مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

اثر استراتيجية (ايبلتون) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية و تفكيرهم التحليلي

ا.م.د. مصدق خنجر كريدي
جامعة ديالى / كليّة التربيّة الاساسيّة
musadaqaz@gmail.com
07706383926

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث الى تَعَرُّف اثر استراتيجية (ايبلتون) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية و تفكيرهم التحليلي ، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للبحث؛ اذ شمل المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيل بطريقة عشوائية للعينة واختار الباحث مجتمع البحث تالف من طلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية ديالى / مركز قضاء بعقوبة، اذ بلغ عدد العينة (60) طالبًامن متوسطة الشهداء بواقع (30) طالب في المجموعة التجريبية، و(30) طالب في المجموعة الضابطة.
وكافأ الباحث مجموعتي البحث في بعض المتغيرات: (العمر الزمني لطلاب مجموعة البحث، والتحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث وامهاتهم، واعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لعينة البحث وشملت اعداد من الخطط ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وكانت اداة البحث هي اختبار التحصيلي.
قام به الباحث بإجراءات التكافؤ للمجموعتين، ، وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمتغيري (قواعد اللغة العربية والتفكير التحليلي) ، **أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية ايبلتون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ، وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية ايبلتون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في كل من متغيري اختبار القواعد والتفكير التحليلي.**
وقدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

استنتج الباحث
1- اظهرت لاستراتيجية (ايبلتون) تأثيراً ايجابياً واضحاً في التفكير التحليلي لطلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

وصى الباحث:
1- قيام مراكز الاعداد و التدريب في مديرية التربية دورات للمدرسين خاصة بالاستراتيجيات و طرائق الحديثة ونها استراتيجية ايبلتون

اقترحُ الباحثُ
1- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استراتيجية (أيبلتون) في صفوف تعليميةٍ وتدريسيةٍ اخرى دراسة الاعدادية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (ايبلتون)، قواعد اللغة العربية ، التفكير التحليلي.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية مشكلة واضحة، ولن يحتاج من يبحث عن هذه الحقيقة إلى بذل جهد كبير للعثور على الإجابة، فهي ظاهرة لا تقتصر على مرحلة معينة من التعلم ، بل تشمل جميع المراحل، وقد أظهر هذا الضعف أثره السلبي على الطلبة وعلى مدى حبهم وحماسهم واندفاعهم نحو تعلم قواعد اللغة العربية، مما جعلهم يلجؤون في اغلب اختبارات اللغة العربية الى الفروع الاخرى من ادب وتعبير ، والتهرب من الإجابة عن اسئلة قواعد اللغة العربية

(نصير، د.ت: 8ــ 9) وخلف هذا الضعف اسباب كثيرة فقد عزا عدد من الدارسين هذا الضعف الى قواعد اللغة العربية نفسها وعزا اخرون أن السبب يعود إلى القائمين على تدريسها، في حين يرى آخرون أن السبب يكمن في الطرائق والاستراتيجيات و الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية (الدليمي، 2004: 13) اذ نجد أن الواقع الفعلي في تدريس قواعد اللغة العربية لا يزال يحمل سمات الركود، اذ يعتمد بنحو أساسي على الالقاء والتلقين من المدرسين والحفظ والاستظهار ادى إلى قلة تفاعل الطلبة ومحدودية المشاركة الصفية ، وهذا ادى بدوره إلى تراجع تحصيلهم الدراسي اذ تبين أن المدرسين والمدرسات لا يزالون يعتمدون الاستراتيجيات والطرائق التقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية، وهذا أحد أسباب تراجع مستوى تحصيل الطلبة

(الدليمي، 2009: 13) اذ لا يزال المدرسون والمدرسات يعتمدون على استراتيجيات و أساليب وطرائق التدريس التقليدية التي لا تواكب متطلبات العصر أو احتياجات المتعلمين، ولا تجعل من المتعلمين محور العملية التعليمية، ولا تحفزهم على المشاركة الفعالة في الدرس لأنها تعتمد على الحفظ والتلقين (زاير، وسماء ، 2015 : 65) . مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال ألاتي :

(هل لاستراتيجية (ايبلتون)اثر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية) .

اهمية البحث:

يأتي دور التربية في تقدم الإنسانية فمنذ فجر التاريخ والتربية لها الأثر البارز في التغيرات التي تتعرض لها المجتمعات ، إذا لم تعد عملية استجابة للمعارف والخبرات المحددة او اكتساب مهارات بسيطة معينة بل أصبحت عملية متعددة الجوانب والإغراض تهدف الى أحداث تغييرات مستمرة في بنية المجتمع من خلال أحداث التغيير الايجابي الواضح في سلوك الإفراد وبلورة أفكارهم واتجاهاتهم في أطار محدد السمات والوسائل (الحجازي والهياجنة ، 2016 : 19)ومن الأهداف الرئيسة التي توظفها التربية الحديثة هو الاتصال و التواصل مع تطورات المعرفة والثورة الفكرية التي يشهدها العالم على جميع المستويات ومختلف جوانب الحياة . (سعد ، 2000 : 149) ولكي تقوم بدورها لابد ان تستمع لصوت المجتمع وتلبي ما يحتاجه من خلال النظام التربوي ، وهذا يُلقي على التربية عبئاً كبيراً لكونها من أهم المسؤوليات لأنها تتصل اتصالاً مباشراً بحياة كل فرد ، بل لأنها تؤثر أيضا تأثيرا جوهرياً في الحاضر والمستقبل وعليها مسؤولية تطوير الحياة وإعداد الكوادر الفنية والعملية الضرورية للنمو والتطوير وتحقيق الأهداف(عبد الدائم ، 1995 : 90)

يرى الباحث إن للتربية أهمية في تحديد مصير المجتمع والمتعلمين معاً ، كما إن لها دوراً مؤثراً في تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق التي تجعل منهم عناصر منتجة لمجتمعاتهم التي ينتمون إليها .

و اللغة من بين المواد التي نالت مناهجها عناية المربين ، فهي من الأسس المهمة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد ، وتوطيد العلاقات ، التي تربط بعضهم ببعض ، وهي تمثيل لحضارة الأمة

ونظمها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وعقائدها ، ومظاهر نشاطها العلميّ والعقليّ ، وهي من المؤشرات المهمة على تحضر الشعوب. (زاير وعايز ، 2011: 18) ،إنَّ اللغة تحفظ العطاء البشري للأمم ، وتعكس روحها ومعايير سلوكها ، فاللغة ليست مجرد رموز وأدوات بل هي مرآة للأمة وطرائق تفكيرها، فضلا عن تعبيرها عن فلسفة الأمة في حليتها ، واللغة الأم عندما تستعمل في التعليم بمراحله ، فإنها تسهم وبطريق غير مباشر في عملية التنمية الاجتماعية ، إذ إنّ تعليم الأمة العلم بلغتها تنقله إليها ، وإنَّ المواد الدراسية كلها تدرس للطلاب باللغة القومية ، بل لا يمكن أنَّ يبدع الطلاب إلا من طريق لغتهم القومية (زاير وآخرون ، 2011 : 14,13) .

إنَّ في لغتنا العربية من الميزات ما يجعلها أهلا للاهتمام ،وأهلاً للحياة والبقاء، فقد ظهرت هذه اللغة شابة متكاملة من دون ان تمر بمراحل طفولة ،أو شيخوخة ،أو تتعثر في طريق طويل، وكان نضوجها من المظاهر التي شغلت الباحثين والعلماء على مر العصور إن هذه اللغة بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالداً، فلا تهرم ،ولا تموت لأنها أُوعدت من الأزل فلكاً نيراً للنيرين العظيمين: كتاب الله وسنة رسول الله" (صلى الله عليه وسلم) ، (الهاشمي والعزاوي،2005: 13) ، وإن أهمية قواعد اللغة العربية تنبع من أهمية اللغة العربية نفسها، لأنها تصون الالسن من الوقوع في الخطأ وتقومها من الأعوجاج أو تجعلها طلقة سليمة وتنمي الثروة اللغوية وتصقل الاذواق الادبية من طريق وقوفهم على دراسة الامثلة والشواهد والاساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة وتسهل ادراك المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة وتساعد على فهم التراكيب والغامضة(الدليمي،2013 :45) ،ولابد لتدريس قواعد اللغة العربية من اداة او وسيلة لنقل المعلومات الى اذهان الطلبة على نحو سليم وشيق لذا تعد طريقة التدريس هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الاهداف التعليمية المتحققة عبرها اوسع عمقا واكثر فائد (الوائلي ، 2004 :24) وتعد طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التعليمية، إذ تلعب دورا أساسيا وفعالا في تنظيم عملية التعلم ومعالجة المادة العلمية، ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، لأنه من دون طريقة التدريس لا يستطيع تحقيق الأهداف التربوية وان طريقة التدريس هي سلسة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمترابطة التي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق اهدافه. وتعد الطريقة الركن الرابع من اركان التدريس وهي (المعلم ، الطلاب، المادة طريقة التدريس) ولتحقيق الاهداف نحتاج لطريقة مناسبة للمادة المراد تدريسها علما ان الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة ونوعية الطلبة ونوعية محتوى المادة وتتعدد تبعا للنظريات النفسية (القيسي،107: 2018)، وتعد استراتيجيات التدريس إحد جوانب المنهج الحديث وجاء ظهورها نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف مجالات الحياة ،وجاء اعتمادها لتهتم بالطالب وتركز على أن يكون إيجابياً في عملية التعلم(الشربيني والطنطاوي، 2011 : 47) ،إن استراتيجيات التدريس هي سياق من طرائق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وعلى أجود مستوى ممكن.

(مصطفى ،2014:207)، وللمرحلة المتوسطة أهمية خاصة إذ يعد الانطلاقة الحقيقية نحو الدراسة العلمية لذلك أكدت اهداف تدريس قواعد اللغة العربية لهذه المرحلة أن تحقق للمتعلم ربط للمعرفة التي يدرسها بواقع حياته اليومية المجتمعية وإكسابها منهجية التفكير والانتقال من التعليم المعتمد على الحفظ الى التعلم الذاتي (الخليلي، 1996: 53) ، وأن دراسة تطور التفكير عند الانسان أو كيف يتعلم التفكير من الموضوعات المهمة ويعد من نظريات التعلم الحديثة وهي تركز على قضية التطور المعرفي وانواع التفكير التي تسود كل مرحلة من المراحل النمائية المتعاقبة للإنسان والتغيرات التي تطرأ

عليها. فالمعلم يجب أن يواجه الطلاب بمشكلات تتطلب اعمالاً عقلية تناسب مرحلة تطورهم المعرفي كما يجب الا تمنعه من ممارسة العمليات العقلية التي تؤهل نموهم المعرفي والتي قد تكون أرقي مرحلة في النمو المعرفي التي ينتمي اليها (الحكيم، 2004: 20) ولقد نال التفكير اهتماماً واسعاً من بين العمليات المعرفية كونه من أرقى النشاطات العقلية للإنسان الذي يدرك به العلاقات القائمة للأشياء اختلافات والمعاني التي تحل محل الاشياء أو المواقف المختلفة التي يفكر فيها الفرد. (خير الله، 2008: 145) ،اذ أنَّ التفكير التحليلي الناجح ذلك النوع من التفكير الذي يحتاجه الفرد للنجاح في الحياة الواقعية، من خلال تحويل المهارات أو القدرات إلى عناصر تفكير يرتكز عليها في أداءاته اليومية؛ لأنَّه يتضمن مجموعة من القدرات الذهنية المستخدمة لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي الحاضر به. وبما ان التفكير التحليلي هو أعلى مراحل التفكير عند بياجيه وله اهمية في فهم المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية ولذلك فان عملية التفكير تعد من العمليات المهمة في حياة الطلبة وخاصة مهارات التفكير التحليلي لأنها إحدى المكونات الاساسية اللازمة للنجاح في كثير من مجالات الحياة المختلفة الدراسية والمهنية والاجتماعية. ومن هنا جاء التفكير في إعداد خطط تدريسية يتوفَّر فيها عنصر التخطيط وفق الأُسُس المطلوبة، ليرتفع بذلك مستوى قدرات الطالب على التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص محققة بذلك الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عن طريق إثارة مستويات التفكير. (عطية، 2015: 32).

هدف البحث وفرضيتاه الصفريتين

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استراتيجية (ايبلتون) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية و تفكيرهم التحليلي.

ولتحقيق الهدف صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية (ايبلتون) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية (ايبلتون) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التحليلي.

حدود البحث :

1- الحدود البشرية :طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة و الثانوية الحكومية النهارية .

2- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية ديالى / مركز قضاء بعقوبة .

3- الحدود الزمانية: الدراسة الصباحية – الفصل الدراسي الاول للعام (2024-2025).

4- الحدود العلمية : موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية.

تحديد المصطلحات

- **الأثر: عرَّفه كل من: -**
- **لغة :** ما بقي من رسم الشيء ابقاء الأثر في الشيء، والجمع آثار وأثور، وأثر في الشيء ترك فيه أثراً (إبن منظور، 7:2003).
- **اصطلاحاً**

أ- (باهي ومنى): " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (باهي ومنى، 2015: 98).

ب- (الشاوي وعامر): "مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس، ويتمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلبة ويقاس من خلال التعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم." (الشاوي وعامر، 2021: 1151)

- **استراتيجية ايبلتون - عرفها كل من :**

- الاستراتيجية التي أعَدهُ " ken appleton " المُنَظرَ التربوي بكليةِ التربيةِ بمركز الملكية بأستراليا ، ويعتمدُ فيه على ثلاثِ مصادرِ بنائيةٍ تتمثلُ في نظريةِ بياجيه عن علم النفس النمائي، وأعمالَ كلٌ من " hiwer " و " klikestun" في علم النفسِ المعرفي، ثم "aolukn" في البنائية الاجتماعية ،وقد حاولوا من خلاله أن يوجدَ السقالات المعرفية بين التنظير والممارسةِ لاسيما المتعلمينَ والمعلمينَ وبين المتعلمينَ أنفسهم مما يجعلُ هذا الانموذج فعالا في التدريس البنائي (الأهدل : 2011 ، 5)

- **التحصيل: عرَّفه كل من: -**
- لغة:بأنه الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سِواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها وحصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل هو تمييز ما يحصل، والاسم منه حصيلة، والحصائل:البقايا وتحصل الشيء:تجمع وثبت (ابن منظور، 153:2003).
- **اصطلاحاً**

أ- (اللقائي وعلي): مدى استيعاب الطلاب لما تعلموا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (اللقائي وعلي، 2013: 58)

ب- (التميمي): "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي يتم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المدرسون أو بالاثنين معا" (التميمي،2018 :32).

- **قواعد اللغة العربية :**

أ- **لغة:** ورد في لسان العرب : بأنَّ القاعدة أصل الأسس و القواعد الأساس و قواعد البيت أساسه (ابن منظور، 2005،ج5 : 291)

ب- **اصطلاحا : عرفها كل من**

1- **(زاير، وسماء)** بانها : " الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق والكتابة". (زاير وسماء،2013 :54).

2-(الموسوي، ورائد)بانها:أحد فروع اللغة العربية وهو وسيلة لضبط الكلام وتصحيح النطق والكتابة،وليست مقصودة بذاتها وسيلة يستخدمها الطلاب لحل المشكلات التي تواجههم في الدراسةأوالحياة اليومية (الموسوي ورائد ، 2020 : 52)

- **التفكير التحليلي: عرَّفه كل من: -**

أ- (العياصرة): "هو نمط من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية الى عناصر ثانوية او فرعية وإدراك ما بينها من علاقات او روابط مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة" (العياصرة، 2015: 190)

ب- (رزوقي، وجميلة): "قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات بحرص والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية ويملك التفكير التحليلي قواعد تسمح بالوصول الى حل متوقع واحد."

(رزوقي، وجميلة،2019: 17).

- **الصف الثاني المتوسط:**

"هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة ، اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ، يدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وانسانية ويكون متوسط اعمارهم (14) (وزارة التربية، 2012: 12)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

- **المبحث الاول : جوانب نظرية**

مفهوم استراتيجية ايبلتون :

صُممَ هذه الاستراتيجية كين ايبلتون في عام 1997 (الذي يستندُ الى النظريةِ البنائيةِ ورؤيةُ بياجيه في عدم الاتزانَ و المواءمة ، وآرآءَ) كلاكستون و هوارد (التي تبينُ كيفية حدوث التكيفَ بين الخبرات السابقة ، و اللاحقة في المنظومة المعرفية للفردِ سيما داخل السياق المجتمعي للخبرات المدرسية ألذي يشددُ عليها فيجوتسكي ، و قد قدمَ ايبلتون) المنظر التربوي في كليةِ التربيةِ بمركز الجامعة الملكية في استراليا (من خلال هذا ابراز الخبرات المتداخلة و العوامل المؤثرة في العملية التربوية ، وايجاد السقألات المعرفية بين الممارسة و التنظير بين المعلمُ و المتعلمينَ ، وبين المتعلمينَ فيما بينهم ، مما يجعلُ هذا الأنموذج فعالا في التدريس البنائي انه حاول ان ينقلَ السقالات التعليمية من الصيغة النظرية العامة الى التطبيق بالممارسةِ، و السقالاتُ هي المساعداتَ المؤقتة التي يقدمها المعلمُ وتتمثلُ بالتلميحاتِ او اومجموعة معلومات يقدمها المعلم لتساعد المتعلمينَ و تشجعهم للتوصل الى الاجابات المطلوبة التي يبحثونَ عنها .

(عطية : 2015 ، 345 - 346) . ويرى الباحثُ أنَ استراتيجية ايبلتون تعودُ جذورها الى النظريةِ البنائيةِ وبيانَ أهميةُ هذه النظرية في مجال التربية و التعليم ، إذ تُعدُ أكثرَ الميادينَ تأثراً بها ،وَبفلسفتها وَأنَ هدفُ التعلمَ ينبعُ من واقع حياة المتعلم واحتياجاتهِ واهتمامهِ وميولهِ ورغباته ؛ إذ تنظرُ الى المتعلمِ بأنهُ نشط وفعال ، يبني معارفهُ بنفسهِ من خلال تفاعلهُ مع الأخرينَ أو فرقَ العملِ وتؤكدُ ايضاً على المشاركةِ الفكريةِ في النشاطِ من اجلِ حدوثِ تعلمٍ (ذي معنى)، وتركزُ على المفاهيم و التراكيب المعرفية الموجودة لديه سابقاً وأالتي تمثلُ عنصرِ تمهيدٍ وتعزيزٍ لما سيتعلمهُ أو سيكتسبهُ من المعلمُ ، أو المدرسة، أو المجتمع .

خطوات إستراتيجية (ايبلتون) :

المرحلة الاولى : فرزُ الافكار أالتي بحوزة المتعلمُ : اذ يتمُ كشفُ الافكارَ عند المتعلمينَ و فرزها قبلَ البدءِ بعرض محتوى التعلمَ ، ويُكونُ من خلال بعض الاسئلةِ الاستطلاعيةِ او خرائط المفاهيم ، وعلى ضوءِ النتائجَ تنظمُ الخبرات ، و الافكارُ و المعلومات ، ويمكنُ الرجوعَ اليها في

تفسيرِ الخبراتِ الجديدة التي سوف تقدمُ للمتعلمينَ ؛لأنها تعطي فكرةٌ كاملةٌ وشاملةٌ عن رؤيةِ المتعلمِ، وبذلك تنشط ذاكرة المتعلم للبحثِ عن فكرة لموقف جديد تكون ملائمة لتفسير الخبرة السابقة.(ياسين وراجي : 2012 ، 152 - 153) .

المرحلة الثانية : معالجةُ المعلومات : في هذه المرحلة ينشط المتعلمُ محاولا تحليلَ مكونات المعرفةِ من خلال المخططات المعرفية ،وما في ذاكرته ومن الخبرةِ المقدمة اليه أو الحدث الجديد ويمكنُ ان تكونَ معالجة المعلومات سطحيةٌ أو عميقةٌ ؛اذ يقدم المتعلمونَ الربط الحسي المباشر بين الخبرات السابقة و الجديدةَ و بينَ المعلومات المقدمة (العجرش : 2013 : 53)

المرحلة الثالثة : التنقيبُ عن المعلوماتِ : -هذه المرحلة يحتاجُ المتعلمونَ الذين لم يجدو اجاباتٍ مقنعة حولَ الموقف التعليمي الى التنقيبِ و البحثِ و بذلك فان دورَ المعلمُ لهذه المرحلة يمثلُ المشجعُ المساعد الذي يدفعُ المتعلمينَ الى البحثِ العميق عن المعلوماتِ.

المرحلة الرابعة : السياقُ المجتمعي : -غالبا ما يكونُ بناءَ المعرفة سياقي عند المتعلمُ ، اي انه يكونَ محكومٌ بالسياق الاجتماعي الذي تَردُ فيه المعرفة و تكونَ لها اشكال مختلفة ، فقد تكونُ تقديمَ أفكارٍ مماثلةٍ لما في ذاكرةِ المتعلم ، أو تكونَ لفظية ، او ملاحظة الظواهر في الموقفِ التعليمي (عطية : 2015 : 346 - 348)

قواعد اللغة العربية

نشاتها ومفهومها :

وهي القوانين التي تحكم اللغة ، والتي يتركب الكلام بموجبها من اجزاء مختلفة مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الجملة اذ ليس هناك لغة او لهجة دون قواعد (سبيتان ، 2010 : 10). وظهر النحو كعلم مستقل في وقت متأخر من ظهور اللغة الا انه سبق علوم اللغة جميعها اذ بلغت اللغة العربية اوج نضجها في عصر ما قبل الاسلام ، وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة ، بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصقلها الاستعمأال ثم جاء الاسلام فوحد القبائل المتفرقة ، وجعل من اشتاتها دولة متماسكة وقوية ، وبعد توحيد العرب سياسيا كان لابد من توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة ، لان وحدة اللغة هي رمز لوحدة الامة وكان صهر هذه اللهجات قد بدا بصورة غير مباشرة في الاسواق التي كانت تعقد في شبه الجزيرة العربية ، ثم نزل القران الكريم بلغة قريش فثبت زعامتها وسيادتها وهيأ الجو لاندماج اللهجات الاخرى اندماجا نهائيا، وبعد الفتوحات اخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة العربية لأنها لغة الحاكمين فخاف العرب على لغتهم من التفكك و الوهن وفكروا في ضبطها ووضع قواعد لها تحفظها من العبث و الضياع وتستند الى دعائم مكتوبة ثابتة (زاير وايمان ، 2014 :401). وتنال قواعد اللغة العربية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة،(ابن خلدون)[*] يعد النحو اهم علوم اللسان العربي قاطبة ويقول " ان اركان علوم اللسان اربعة هي : اللغة ، النحو ، البيان ، الادب وان الاهم المقدم منها هو القواعد اذ به نتبين اصول المقاصد بالأدلة فيعرف الفاعل من المفعول و المبتدأ من الخبرولولاه لجهل اصل الافادة(الساموك وهدى ، 2005 :226).

(*) ابن خلدون :هو ابو زيد لبدين عبد الرحمن بن محمد عالم من علماء العرب والاسلام برع في علم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد وهو اول من طبق المنهج العلمي على الظواهر الاجتماعية وألف العديد من الكتب اهمها (العبر وديوان المبتدا والخبر)(www.wikipedia.com)

اهداف تدريس قواعد اللغة العربية

1-تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني و المفاهيم ، من طريق تدريب المتعلمين على استعمال الألفاظ و الجمل و العبارات بنحو صحيح من دون تكلف او جهد

2- تمكين المتعلمين من القراءة و الكتابة بصورة خالية من الاخطاء، من طريق تعويدهم على التدقيق في صياغة الاساليب و التراكيب لتكون خالية من الاخطاء النحوية .

3-تيسير ادراك المتعلمين للمعاني و التعبير بوضوح وجعل محاكاتهم للغة التي يسمعونها او يقرؤونها مبينة على اساس مفهوم بدلا من ان تكون المحاكاة الية من دون فهم .

4-توقف المتعلمين على اوضاع اللغة وصيغها ، لان قواعد اللغة العربية انما هي وصف علمي لتلك الاوضاع و الصيغ ، وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها (سبيتان،2010 : 10)

- **المبحث الثاني : دراسات سابقة**

اولا : دراسات سابقة : تعد الدراسات السابقة ذات تأثير في لبحث ، إذ تعد الموجه الرئيس للباحث وكيفية العمل، واختيار العينة، واختيار نوع التصميم التجريبي للبحث، إذ شملت الدراسات السابقة دراسه لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي وكانت محاورها دراسات تناولت المتغير المستقل استراتيجية (ايبلتون) ، وسيتم عرضها على شكل جدول يوضحها على النحو الاتي :

1- دراسات تناولت المتغير المستقل استراتيجية (ايبلتون)

ت	اسم الباحث ومكان الدراسة وزمنها	عنوان الدراسة	منهجية البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	ابرز نتائج الدراسة
1	العراق حسين 2022/ ديالى	اثر استراتيجية أيبلتون في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الاداء التعبيري	المنهج التجريبي طلاب الصف الثاني المتوسط مادة اللغة العربية / التعبير	استراتيجية ايبلتون	التحصيل	(70) طالب بواقع (35) للمجموعة التجريبية و(35) للمجموعة الضابطة	الاختبارات المتسلسلة	معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا استراتيجية أيبلتون على طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة الاعتيادية
	العراق كريدي 2025/ ديالى	اثر استراتيجية أيبلتون في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية	المنهج التجريبي طلاب الصف الثاني المتوسط قواعد اللغة العربية	استراتيجية ايبلتون	التحصيل	(60) طالب بواقع (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة	الاختبار تحصيلي	معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا استراتيجية أيبلتون على طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة الاعتيادية

الفصل الثالث :منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يُعد من طبيعة البحث و هدفه. و الباحث وفقاً لهذا المنهج يقوم بالتوصل الى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة، وعن طريقهِ تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما، و الوصول الى نتائج يتم حسابها بدقة. (ملحم، 2010: 288).

ثانياً / التصميم التجريبي:

يمكن تعريف التصميم التجريبي بأنَّهُ الخطة التي على ضوئها يتمُّ تخصيص الأفراد للظروف التجريبية أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة أو عينات البحث. (الفتلي، 2013: 158) ويتوقف تحديد التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة موضوع البحث وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، وخصوصاً إنَّ البحوث التربوية لم تصل الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لأنَّ توافر درجة تامّة من الضبط أمر بالغ الصعوبة، وذلك بحكم الظواهر التربوية المُعَقَّدة (فاندالين، 1985: 381)

إن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية ايبلتون)، ومتغيرين تابعين هما:(التحصيل، التفكير التحليلي)، لذا استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي للتحصيل و التفكير التحليلي شكل رقم (1) التصميم التجريبي:

ثالثاً / مجتمع البحث وعينته:

1. مجتمع البحث: المقصود به هو مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث جميعها والمتمثلة بالأفراد و الأشخاص جميعهم الذين يكونون مشكلة البحث (أنور وعدنان، 2008: 206).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
أالتجريبية	استراتيجية ايبلتون	قواعد اللغة العربية التفكير التحليلي	اختبار تحصيلي اختبار التفكير التحليلي
الضابطة	-----		

شكل رقم (1) التصميم التجريبي

حيث تمثلَ مجتمع البحث جميع طلاب الصف الأول المتوسط في المَدارس الثانوية و المتوسطة الحكومية النهارية للبنين فقط التابعة لمديرية تربية ديالى

2. عينة البحث: تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

(عزيز وأنور، 1990: 67).

وبعد التعرف على أسماء المدارس الثانوية و المتوسطة النهارية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / اختارَ الباحث (متوسطة الشهداء للبنين) لتطبيق تجربة بحثهِ. وذلك للأسباب الاتية:

– تعاون إدارة المدرسة مع الباحث في إجراء البحث واستعدادهم للمساعدة في مواجهة الصعوبات المحتملة التي قد تواجه الباحث.

– أغلب الطلاب في المدرسة من منطقة جغرافية واحدة وبيئة متجانسة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً مما يسهل للباحث اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث

– عدد الطلاب المناسب في الشعبة الواحدة.

– احتواء المدرسة على أكثر من شعبتين للصف الثاني المتوسط.

وبعد أنْ اختارَ الباحث (متوسطة الشهداء للبنين) أالتي سيجري فيها التجربة، زارَ الباحث المدرسة لغرض معرفة عدد الشعب في الصف الثاني المتوسط،(أ، ب، ج) اختارَ الباحث عشوائياً شعبتي (ب ، ج) البالغ عدد الطلاب فيها (66) طالب، وتم بالتعيين العشوائي اختيار شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة اللغة العربية على وفق (استراتيجية ايبلتون)، في حين مُثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (الاعتيادية)، وبالتنسيق مع إدارة المَدرسة تم الحصول على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط، ووجد ان 2 طلاب راسبين في أالشعبة (ب) و 4 طلاب راسبين في أالشعبة (ج) تم استبعادهم إحصائياً وذلك لأن لديهم خبرة سابقة قد تؤثر في نتائج البحث مع بقائهم في الدرس لضمان سير العملية التعليمية بانتظام ، وبذلك أصبح العدد لعينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة، وكما في جدول(1).

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهِ

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	34	4	30
الضابطة	ب	32	2	30
المجموع		66	6	60

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصَ الباحث على أجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لكي تكون نتائج البحث أكثر صدقاً، ولكي يعود الفرق بين المجموعة التجريبية و الضابطة الى المتغيّر المستقل، ولضبط المتغيّرات التي قد تؤثر في نتائج أالتجربة ومن هذه المتّغيرات:

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً (بالشهور):

حصلَ الباحث على بيانات العمر الزمني محسوباً بالشهور عن طريق ادارة المدرسة، ثم أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور بين طلاب مجموعتي البحث وكانت النتائج كما موضح في جدول (2). إذ يتضح أنّ متوسط العمر الزمني لطلاب المجموعة التجريبية بلغ (147) شهراً، ومتوسط العمر الزمني لطلاب المجموعة الضابطة بلغ (146.3) شهراً، ولاستخدام الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد لمعرفة دلالة الفرق يجب التأكد من تحقق المجموعتين لشروط استخدام اختبار (t-Test)

جدول (2)
دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعات	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	147	3.68	58	0.778	2،000	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	146.3	3.27				

2. درجات التحصيل السابق قواعد اللغة العربية العام الدراسي(2024/2023) م

حصلَ الباحث على درجات الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية من إدارة المدرسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (74.2)، و المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (73.7) وباستخدام الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد، أظهرت النتائج أنّ القيمة التائية المحسوبة (0.153) هي أقل من القيمة التائية الجدولية (2،000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، مِمَّا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التحصيل السابق في مادة قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط، وجدول (3) يبين ذلك:
دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة اللغة العربية

جدول (3)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	74.2	12.16	58	0،153	2.000	غير دالة احصائياً عند مستوى دلألة (0،05)
الضابطة	30	73.7	13.09				

3. اختبار التفكير التحليلي:

قامَ الباحث بإعداد اختبار للتفكير التحليلي لغرض قياسهِ لدى الطلاب، وقد استخدمه الباحث من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث، وللتأكد من دقة اختبار التفكير التحليلي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس و المتخصصين في علم النفس وقد حظيت المهارات جميعها على موافقة المحكمين بنسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث وتم حساب المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية وبلغ (11.5) و المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة بلغ (11.1) وباستخدام الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (58)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.480)هي أقل من القيمة التائية الجدولية (2،000) مِمَّا يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير التفكير التحليلي، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)
دلالة الفرق بين مجموعتي البحث لاختبار التفكير التحليلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11.5	3.15	58	0.480	2.000	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	11.1	3.28				

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة:

وهي المتغيرات الأخرى غير المستقلة، لضمان سلامة إجراء التجربة حاول الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية الذي يعتقد الباحث أنّها إذ لم تضبط يمكن أنْ تؤدي الى نتائج غير سليمةإذ يتعذر التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وفيما يأتي اجراءات ضبط هذه المتغيرات:

1. أثر الإجراءات التجريبية: حاول الباحث الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكن أنْ تؤثر في المتغيرين التابعيين أثناء سير التجربة، وتمثل هذا فيما يأتي:

أ. سرية البحث: حرصَ الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المَدرسة، ومُدرسة مادة فيها، فلم تخبر الطلاب بطبيعة البحث وهدفهِ، بل أُوحى لهم أنّه مدرس جديد على ملاك المدرسة كي لا يتأثر نشاطهم أو تعاملهمْ مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة والنتائج.

ب.مدرس المادة: قامَ الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسهِ بعد ابلاغ الطلاب بأنّه مدرس جديد لمادة اللغة العربية نُقلَ حديثاً الى المدرسة ليحل محل المُدرسة الاصلي للمادة وذلك لضمان عدم تأثر الطلاب باختلاف الخصائص و الأسلوب التدريسي للمدرسين، أما الشُعب الأخرى فقد قام بتدريسها مُدرسة المادة.

ت.توزيع الحصص: لضبط هذا المتغير قامَ الباحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرّسة المادة بإجراء التوزيع المتساوي للحصص الدراسية، وقد درّسَ الباحث حصتين أسبوعياً، وبواقع حصة لكل مجموعة، وذلك تنفيذاً لما جاء من وزارة التربية بالنسبة لجدول تقسيم الحصص الأسبوعي للصف الثاني المتوسط للعام وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)
توزيع حصص مادة قواعد اللغةالعربية للصف الثاني المتوسط على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الوقت	الشعبة
الخميس	التجريبية	(8:45 – 9،30)	ج
	الضابطة	(10،25– 11،10)	ب

سادساً / مستلزمات البحث:

لغرض تنفيذ إجراءات البحث قام الباحث بتهيئة بعض المستلزمات، وهي:

1-أداتا ألقياس: طبقَ الباحث أداتي القياس نفسيهما على مجموعتي البحث وهما: (الاختبار التحصيلي، اختبار التفكير التحليلي)، وقد تم السيطرة على عملية الضبط بالنسبة للأدوات المستعملة في التجربة.

2- المادة الدراسية: حددَ الباحث المادة العلمية المشمولة التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث أثناء التجربة حسب مفردات كتاب اللغة العربية المقرر تدريسهِ لطلاب الصف الثاني المتوسط

3- صياغة الأغراض السلوكية :صاغ الباحث الاهداف حسب تصنيف بلوم وقد عرض هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس للتحقق من تغطيتها للمستوى ودقة صياغتها ومدى شمولها المحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي تقيسهُ كل فقرة، و جميعها حصلت على نسبة إتفاق (80%) فأكثر إذ تم حساب قيمة مربع كاي لكل هدف من الأهداف السلوكية ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (3،84) بدرجة حرية (1) وعند مستوى دلالة (0،05) وأظهرت النتائج صلاحية الأغراض السلوكية جميعها على وفق آراء المحكمين،

1. إعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد خطط تدريس يومية لمجموعتي البحث وفقاً للمحتوى من كتاب اللغة العربية وقد مر اعداد الخطط التدريسية

سابعاً / أداتا البحث:

للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياتهِ تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين هما:(اختبار التحصيل، اختبار التفكير التحليلي)، وفيما يلي خطوات بناء الأداتين:

أ- الاختبار التحصيلي:أتبع الباحث لبناء اختبار تحصيلي قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط حسب اخطوات

1)تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من قواعد اللغة العربية المُقرر تدريسهِ لطلاب الصف الثاني المتوسط من للعام الدراسي (2024م – 2025م).

2)تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط واستطلاع آراء عدد من المحكمين، قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار بـ (40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (نوع الاختيار من متعدد).

3)إعداد جدول المواصفات: من المعروف أنّ الاختبارات التحصيلية تتطلب مهارة في اعدادها وتنفيذها لما يترتب على نتائجها من قرارات واصدار أحكام تتعلق بالمتعلمين ومن هذا المنطلق عمل ما يسّمى بجدول المواصفات والذي يعين المعلم في بناء الإختبار التحصيلي إذ إنّ جدول المواصفات يحدد الأهمية النسبية للموضوعات، وكذلك الاوزان النسبية للأهداف السلوكية ومستوياتها ويُسّهل على المعلم تحديد عدد الفقرات الخاصة بكل مُستوى من مُستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي والدرجة المقررة ودقة النتائج الإحصائية لكل فقرة اختبارية

(ابو فودة ونجاتي، 2012 : 58)

4)صياغة فقرات الاختبار:

أعدّ الباحث (40) فقرة ، تكون الفقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد البدائل الأربعة إذ يُعد الاختيار من متعدد اكثر الاختبارات الموضوعية لأنّهُ يقيس مخرجات تعليمية متنوعة (شواهين ، 2018 : 112)، وقد راعى الباحث عند إعداد فقرات الاختبار التحصيلي الملاحظات الآتية : (أنْ تقيس كل فقرة هدفاً معيناً وواضحاً، أن تكون الفقرة واضحة من حيث الصياغة واللغة)، إما بالنسبة للبدائل فقد راعى أيضاً عند أعدادها ما يأتي: (أن تكون متجانسة في المحتوى، أن يكون التوزيع العشوائي في مواقع الإجابات الصحيحة، أن تكون الفقرات غير قابلة للتأويل وخالية من الغموض وغير المألوف). وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال التربية

وطرائق التدريس ومن خلال الملاحظات والتوجيهات تم تعديل بعض منها لتكن في صورتها النهائية.

5)تعليمات الاجابة والتصحيح لفقرات الاختبار التحصيلي:

– **تعليمات الاجابة:** لتعليمات الاجابة على الاختبار أثر كبير بالنسبة للمتعلمين من خلال تكوين فكرة لدى المتعلم عن الاختبار وينبغي أنْ توضع بطريقة سهلة وواضحة ومراعية الوقت المُخصص (عيد، 2018: 132)، وعندما قام الباحث بإعداد الاختبار رأى من الضروري صياغة تعليمات تتناسب مع الاختبار، وذلك من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة باعتبار أنّ فهم السؤال نصف الجواب، لذا أعدّ الباحث عدداً من التعليمات وضعت قبل الاختبار تدُل على طريقة الإجابة على الفقرات وشملت: الهدف من وضع الاختبار، وطبيعة مكونات الاختبار، الإشارة إلى قراءة كل فقرة بدقة وانتباه وغيرها كما في

– **تعليمات التصحيح:** وضع الباحث مفتاحاً للتصحيح عن فقرات الاختبار التحصيلي إذ خصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة.

6)صدق الاختبار: يعني صدق الاختبار قدرته على قياس الشيء الذي وضع من أجلهِ، و الصدق من أهم العوامل التي يجب ضبطها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا كان قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية الذي وضع من أجلها (مجيد، 2010: 40)، وتُعد أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي تريد قياسهِ، فالباحث يحقق الصدق المنطقي أو المنهجي من خلال تحليل مُحتوى المقرر الدراسي واستخلاص السمة واعداد وسيلة لقياسهِ من الجوانب المختلفة. (المحاسنة وعبد الحكيم، 2013: 218) **الصدق الظاهري**: يقيس الصدق الظاهري الوجه الظاهري للإختبار التحصيلي من حيث كونهُ يُشير إلى ما وضع من أجلهِ ويتم قياسهِ من خلال المحكمين وذوي الاختصاص (ملحم، 2000: 252)، وبناءً على ذلك وزّع الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين في التربية وطرائق تدريس اللغة العربية ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل.

صدق المحتوى: يمثل صدق المحتوى الدرجة التي يقيس بها الإختبار مُحتوى المادة الدراسية المُراد قياسها ويتطلب صدق المحتوى صدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثّل المحتوى الدراسي، فهو صدق المعاينة من حيث شمول فقرات الإختبار لمحتوى المادة الدراسية (عبد الرحمن، 2017: 87)، وبالتالي فإنّ فقرات الإختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة لهُ هو مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى وعرضه على مجموعة من المحكمين.

4-**تطبيق التجربة** الاستطلاعية تطبيق التجربة الاستطلاعية : طبق الباحث الاختبار على عينة الاستطلاعية مكونة من (50) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى للتاكد من مدى وضوح تعليمات وذلك من خلال اشراف الباحث على تطبيق الاختبار كما تم ايجاد المتوسط الحسابي للزمن المستغرق للاجابة عن الاختبار.

عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تعَّدُ عملية تحليل الفقرات الاختبارية من العمليات الأساسية التي تستعمل في فحص الفقرات ، وتحديد مدى فاعليتها وجودتها ، فلكل فقرة من فقرات الاختبار خصائصها المميزة ، إذ ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحديد درجة صعوبة وقوة تميز كل فقرة من فقراته الاختبارية (العبيدي، وآخرون ، 2006: 204). ولحساب هذه الخصائص

السيكومترية لفقرات الاختبار تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلبة ، وتم تطبيق الاختبار على هذه العينة البالغ عددها (200) طالب و بعد تصيح الاجابات رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً ثم اختيرت اعلى الدرجات و أوطأها بنسبة (27%) بوصفها افضل نسبة للموازنة بين المجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الاختبار قد بلغ عدد المجموعة العليا (54) طالباً و عدد المجموعة الدنيا (54) طالباً كذلك فان هذهِ النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم و تباين (الكبيسي ،2007: 171)

ب-اختبار التفكير التحليلي:

يمثل التفكير التحليلي المتغير التابع الثاني للبحث، لذلك قام الباحث بإعداد اختبار التفكير التحليلي لطلاب الصف الثاني المتوسط، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات التي تناولت التفكير التحليلي، لم يجد الباحث اختباراً يتناسب مع عينة وأهداف البحث، لذا كان لابد للباحث من إعداد اختبار للتفكير التحليلي، ومن أجل إعداد الاختبار، هناك خطوات علمية محددة لبناء الاختبارات و المقاييس النفسية،

1- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار الى قياس التفكير التحليلي لدى عينة البحث .

2- **تحديد مهارات التفكير التحليلي:** بعد تحديد مفهوم الاختبار والهدف منه، إذ يتضمن الاختبار (خمسة) مهارات للتفكير التحليلي وهي: (التحليل للبيانات، تحليل الاجابات تسلسلياً، اختيار البدائل، الاستدلال اللفظي، علاقة الجزء بالكل)، بعد تحديد مفهوم الاختبار و الهدف منه، وللتأكد من دقة اختيار هذه المجالات فقد عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين النفسية وطرائق التدريس، للتحقق من صلاحية المهارات لقياس التفكير التحليلي، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم حظيت المجالات جميعها على موافقة المحكمين، لتكن بصورتها النهائية إذ اعتمد على نسبة اتفاق (80%) محكماً فأكثر وهو معيارٍ لصلاحية قياس ما وضع لآجلهِ.

1) تحديد عدد الفقرات وصياغتها: بعد تحديد مهارات اختبار التفكير التحليلي تمت صياغة فقرات الاختبار ولكل مهارة من مهاراتهِ الخمس، إذ تم الحصول على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (20) ، ثم وزعت تلك الفقرات على مهارات اختبار التفكير التحليلي التي سبق تحديدها، وقد حرص الباحث على ان تكون هذه الفقرات مناسبة لطبيعة العينة وقد أُعيد صياغتها أكثر من مرة لتكون واضحة ومفهومة،

2) تحديد بدائل فقرات الاختبار: تم وضع بديلين للإجابة أمام كل فقرة أحدهما البديل الصحيح الذي يدل على المهارة و الاخر البديل الذي لا يدل على تلك المهارة.

3) الوسائل الإحصائية:

استعملَ الباحثُ الوسائلَ الاحصائية في الحقيبةِ الاحصائيةِ (spss).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

1. **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:**

تنص الفرضية الصفرية الأولى على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية ايبلتون وبين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري طلاب مجموعتي البحث فظهر ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية ايبلتون وبعد خضوع هذه البيانات الاحصائية وباستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية spss، تبين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (25.900) بانحراف معياري قدره (5.466)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة فبلغ(21.531) بانحراف معياري قدرة (5.673)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعتين هي (0.258) عند مستوى دلالة (0.002) وهو اصغر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (0.05) عند درجة حرية (58) مما وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	25.900	5.466	58	1.258	2.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	21.531	5.673				

2. **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:**

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تم درسوا قواعد اللغة العربية وفق استراتيجية ايبلتون وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج أالباحث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري طلاب مجموعتي البحث فظهر ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا في ايبلتون بلغ (17.500) و الانحراف المعياري بلغ (4.485)، وان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية بلغ (14.250)، و الانحراف المعياري بلغ (3.058)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعتين هي (1.396) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجوعتين، تم تطبيق اختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين اذا كانت قيمة t هي (3.352) عند مستوى دلالة (2.000) وهو اصغر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (0.05) عند درجة حرية (60) مما وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في التفكير التحليلي النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	17.500	4.485	60	1.396	2.000	دال لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	14.250	3.058				

تفسير النتائج :-

1. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

لقد أضهرت نتائج البحثُ الحالي تَفَوقَ المجموعة التجريبية في قواعد اللغة العربية من خلال الاختبارات التحصلية في المجموعةِ الضابطة ويَعودُ الى عدةِ اسبابٍ حسب رأي الباحث ومنها

1- أنَ استراتيجية (ايبلتون) لها الاثرَ الكبير في تنويعِ اساليبِ المعالجات المعرفية وفي مساعدة الطلاب على التفاعل الصفي ادى الى رفع مستواهم ومساهمتهم الفعالة في الدرس

2- إنَّ التدريس وفق استراتيجية (ايبلتون) يؤكد على استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تناسب خصائص الطلاب في رفع التحصيل وبقاء أثر التعلم.

3- ان التدريس باستراتيجية (ايبلتون) يساعد على تطوير معلومات الطلاب وبذلك يساهم في الانفتاح بالمعرفة والتوسع بها مما يوفر خزيناً معرفياً لدى الطلاب يساعدهم في بناء بنية معرفية تساعدهم في مواجهة تحديات وصعوبات المراحل الدراسية اللاحقة وتكوين الخبرات التعليمية الجيدة.

4- ان تنوع استراتيجيات التدريس وفق استراتيجية (ايبلتون) المتضمنة بالتعلم النشط والتعلم التعاوني التي اعتمدها الباحث التي لها اثر في رفع التحصيل .

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

اشارت النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية في استراتيجية ايبلتون، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ألتي تم تدريسهم وفق ألمادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التفكير التحليلي لصالح طلبة المجموعة التجريبية، ويرى الباحث ان ذلك يعود الى:

1- ان استراتيجية ايبلتون ساعدت الطلبة الوصول الى علاقات منطقية معينة في ضوء رؤية مضمون المشكلة و التوصل الى نتائج مرضية ويحصل ذلك عن طريق التمعن و التدقيق عن جميع ما يعرض في المادة العلمية وهذا أدى الى زيادة (الوصول الى الاستنتاجات) مما ساعد الطلبة في زيادة تفكيرهم التحليلي.

2- ان دور استراتيجية ايبلتون كان فاعلاً في تحسين قدرة الطالب على تحديد الفجوات في المشكلة التي يتعرض لها الطألب عن طريق تحديد العلاقات منطقية أو صحيحة، وهذا من خلال كشف المغالطات وكيفية معالجتها

3- تنشيط العمليات العقلية للطلبة خلال التدريس وفق استراتيجية ايبلتون من خلال تبادل الآراء و الحلول يدفع الطلبة للتفكير وتقديم اكثر من حل أو جواب للأسئلة المطروحة و الوصول الى معلومة جديدة .

4- استعمال استراتيجية ايبلتون حافز لإثارة التفكير التحليلي الطلبة للبحث و التقصي عن ألحقائق و المعلومات و الكشف عن الغموض لديهم في محتوى المادة الدراسية اثناء قراءته واستنتاج ماهو صحيح و الحكم على صحة المعلومات فيها مما أدى الى تحفيز التفكير التحليلي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

1-إن استراتيجية ايبلتون تمكن الطلاب من القراءة والاطلاع والمتابعة والإجادة في ذلك.

2-اظهرت لاستراتيجية (ايبلتون) تأثيراً ايجابياً واضحاً في التفكير التحليلي والتواصل اللغوي لطلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

3- تولد لدى الطالبات القدرة على التفسير والتحليل والنقد والاستماع والمناقشة.

4- إن استراتيجية ايبلتون تتطلب من المدرّس جهداً كبيراً فهي حلقة وصل بينه وبين الطلاب لإدارة حلقة النقاش والحوار والتواصل فيما بينهم .

5- إن تدريس قواعد اللغة العربية باستراتيجية (ايبلتون) لطلاب الصف الثاني المتوسط اثبتت فاعليتها في التدريس وتعوّد الطلاب على الفهم والإدراك مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعودهم على الحفظ والاستظهار.

6-إنَّ استراتيجية ايبلتون تمكن الطلاب من التفكير التحليلي والتواصل مع مدرّسيهم والإجادة فيهما.

ثانياً: التوصيات :

1- اعتماد استراتيجية (ايبلتون) في تدريس قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لما لها من أهمية في تفكيرهم التحليلي والتواصل اللغوي .

2- قيام مراكز الاعداد و التدريب في مديرية التربية دورات للمدرسين خاصة بالاستراتيجيات و طرائق الحديثة ومنها استراتيجية ايبلتون

3- ضرورة تدريب الطلاب في المرحلة المتوسطة على التفكير التحليلي والتواصلهم اللغوي واستخدامهم في دراستهم في مختلف المواقف التعليمية .

4- ان يوظف المدرسون والمدرسات التفكير التحليلي مع طلبتهم أثناء التفاعل معهم في الموضوعات الدراسية داخل الدروس.

ثالثاً: المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى الآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على انواع أخرى من التفكير مثل الابداعي ،والتأملي، والاستدلالي.

2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استراتيجية (أيبلتون) في صفوف تعليميةٍ وتدريسيةٍ اخرى في الدراسة الاعدادية

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات تابعة مثل: الاتجاه، والميل، والدافعية .

4- إجراء دراسة تقارن بين استراتيجية (ايبلتون) واستراتيجيات تدريسية أخرى في تفكيرهم التحليلي.

5- إجراء دراسة تهدف إلى تعرف أثر استراتيجية (ايبلتون) في التفكير التحليلي لدى طلبة الكليات في أقسام اللغة العربية في عدد من فروع اللغة العربية .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

1- إبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (711 هـ) **لسان العرب** (2003م)، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

2- أبو جادو، صالح محمد علي (2014): **علم النفس التربوي**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.

3- أنور، حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكنة، (2008): **الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

4- الأهدل ، اسماء زين صادق(2011م)، *اثر استخدام نموذج ابلتون في التحليل البنائي على تنمية التفكير الابداعي و التحصيل في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة* ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة..

5- التميمي ، عواد جاسم محمد ، (2011) : **المنهج وتحليل الكتاب** ،ط2 ، دار الحوراء ، بغداد .

6- التميمي، ياسين علوان، (2018): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

7- الحجازي ، عبد الحكيم ياسين والهياجنة ، وائل محمد، (2016) : **مفاهيم اساسية في التربية** ، دار المعتز للنشر والتوزيع .

8- الحكيم، محمد سعيد، (2004):**رسالة توجيهية للتربويين العراقيين**، منشورات مؤسسة الحكمة، النجف، العراق.

9- خير الله، محمود رشدي، ومصطفى أرسلان، (2008): **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

10- الدليمي ، كامل محمود نجم(2013) **اساليب تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار المناهج للنشر والتوزيعالاردن

11- الدليمي ، طه علي حسين، وكامل محمود نجم(2004): **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

12- الدليمي، طه علي حسين(2007) **اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة** للنشر، الأردن

13- رزوقي، رعد مهدي وجميلة سهيل،(2019):**التفكير وأنماطه الجزء (2)** دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

14- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل(٢٠١٥) . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، للنشر والتوزيع ،عمان- الاردن ط2،

15- زاير، سعد علي ،وايمان اسماعيل عايز(2014) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن .

16- سبيتان، فتحي ذياب سبيتان(2017) **اصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، للنشر والتوزيع، عمان- الاردن،

17- سعد ، محمد حسان (2000) : **التربية العملية بين النظرية والتطبيق** ، دار الفكر العربي – الاردن .

18- سليم ، محمد صابر وأخرون (2006) : **بناء المناهج وتخطيطها** دار الفكر ناشرون وموزعونعمان ، الاردن
19- الشمري ، هدى علي جواد ، وسعدون محمود الساموك (2005): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** دار وائل للنشر عمان- الاردن، .
20- شواهين، خيري سليمان (2018): **توجيهات حديثة في القياس والتقويم التربوي**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
21- عبد الدائم ، عبد الله (1995) : **مراجعة استراتيجية تطوير التربية العربية** ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
22- عبد العزيز ، صالح ، (1963) : **التربية وطرائق التدريس** – الجزء الثاني ، ط 5 ، دار المعارف .
23- العجرش ، حيدر فالح (2013): **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن، .
24- عزيز، حنا داود وأنور حسين، (1990): **مناهج البحث التربوي**، ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
25- عطية :محسن علي(2013) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ،دار المناهج للنشروالتوزيع ،عمان –الاردن
26- عطية :محسن علي ، (2015)،التفكير وانواعه ومهاراته إستراتيجيات تعليمية، دارصفاء للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.
27- العياصرة،وليد رفيق،(2015)**استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته**،داراسامة للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.
28- فاندالين، ديوبولد، (1985): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة عمر نبيل، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
29- الفتلي،حسين هاشم،(2013):**أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30- القيسي ، ماجد ايوب (2018): **المناهج وطرائق التدريس** ، دار امجد للنشر والتوزيع ، ديالى – العراق .
31- مجيد، سوسن شاكر (2010): **الاختبارات النفسية**، ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
32- المحاسنة، ابراهيم محمد وعبد الحكيم مهيدات (2013): **القياس والتقويم الصفي**، ، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
33- ملحم، سامي محمد (2010): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.
34- الموسوي ، نجم عبد الله ، ورائد رمثان حسين التميمي(2020): **مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، دار صفاء لنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
35- نصير، عبدالله خميس صالح: **ظاهرة ضعف اللغة العربية عند طلاب المرحلة الأساسية المظاهر- الأسباب- العلاج** .بحث منشور على شبكة الانترنيت المكتبة الشاملة، (د. ت) .shamela.ws

36- الهاشمي ، مجد رحيم ، (2007) **تكنولوجيا الاتصال التربوي** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
37- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس (2004) : **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن .
38- ياسين ، واثق عبد الكريم ، وزينب حمزة راجي (2012) ، **المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية** ، مطبعة دار الكتب والوثائق ، بغداد العراق

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram (2003). Lisan al-Arab (Revised and corrected edition by a group of specialized professors). Dar al-Hadith for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
2. Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2014). Educational Psychology (3rd ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Anwar, Hussein Abdul Rahman & Adnan Haqi Shihab Zankana (2008). Conceptual and Theoretical Foundations in the Curricula of Human and Applied Sciences. Dar al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
4. Al-Ahdal, Asma Zain Sadiq (2011). The Effect of Using the Appleton Model in Structural Analysis on Developing Creative Thinking and Achievement in Geography among Second-Grade Female Students in Jeddah Governorate (Unpublished Master's Thesis). College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
5. Al-Tamimi, Awad Jasim Muhammad (2011). Curriculum and Textbook Analysis (2nd ed.). Dar al-Hawra, Baghdad, Iraq.
6. Al-Tamimi, Yassin Alwan (2018). Dictionary of Psychological, Educational, and Physical Sciences Terms. Dar al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Hijazi, Abdul Hakim Yassin & Al-Hayajna, Wael Muhammad (2016). Basic Concepts in Education. Dar al-Mu'taz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Hakim, Muhammad Saeed (2004). A Directive Message to Iraqi Educators. Al-Hikma Foundation Publications, Najaf, Iraq.
9. Khairallah, Mahmoud Rushdi & Mustafa Arslan (2008). Teaching Arabic Language and Religious Education. Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
10. Al-Dulaimi, Kamil Mahmoud Najm (2013). Methods of Teaching Arabic Grammar. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein & Kamil Mahmoud Najm (2004). Modern Methods in Teaching Arabic Grammar. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2007). The Arabic Language between Traditional Methods and Modern Strategies. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Razouqi, Raad Mahdi & Jameela Suhail (2019). Thinking and Its Types, Part 2. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
14. Zayer, Saad Ali & Sama Turki Dakhel (2015). Modern Trends in Teaching the Arabic Language (2nd ed.). Dar Al-Nashr wa Al-Tawzi', Amman, Jordan.
15. Zayer, Saad Ali & Iman Ismail Ayez (2014). Curricula of the Arabic Language and Its Teaching Methods. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Sbeitan, Fathi Dhiab Sbeitan (2017). Foundations and Methods of Teaching the Arabic Language. Dar Al-Nashr wa Al-Tawzi', Amman, Jordan.
17. Saad, Muhammad Hassan (2000). Practical Education between Theory and Application. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Jordan.
18. Salim, Muhammad Saber & Others (2006). Curriculum Construction and Planning. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
19. Al-Shammari, Huda Ali Jawad & Saadoun Mahmoud Al-Samouk (2005). Arabic Language Curricula and Their Teaching Methods. Dar Wael for Publishing, Amman, Jordan.
20. Shawahin, Khairy Suleiman (2018). Modern Directions in Educational Measurement and Evaluation. Alam Al-Kutub Al-Haditha for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Abd Al-Da'im, Abdullah (1995). Review of the Strategy for Developing Arab Education. Printing Press of the Arab Organization for Education, Culture, and Science, Tunis, Tunisia.
22. Abdul Aziz, Saleh (1963). Education and Teaching Methods – Part Two (5th ed.). Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt.
23. Al-Ajrash, Haider Faleh (2013). Contemporary Strategies and Methods in Teaching History. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Aziz, Hanna Dawood & Anwar Hussein (1990). Educational Research Methods. Dar Al-Hikma Printing and Publishing Press, Baghdad, Iraq.

25. Atiyah, Mohsen Ali (2013). Modern Curricula and Teaching Methods. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Atiyah, Mohsen Ali (2015). Thinking: Its Types and Skills – Educational Strategies. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2015). Strategies for Teaching Thinking and Its Skills. Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28. Van Dalen, Deobold (1985). Research Methods in Education and Psychology (3rd ed., translated by Omar Nabil). Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
29. Al-Fatli, Hussein Hashim (2013). Foundations of Scientific Research in Educational and Psychological Sciences: Concepts, Elements, and Methods. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
30. Al-Qaisi, Majid Ayyub (2018). Curricula and Teaching Methods. Dar Amjad for Publishing and Distribution, Diyala, Iraq.
31. Majeed, Sawsan Shakir (2010). Psychological Tests. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Al-Mahasnah, Ibrahim Muhammad & Abdul Hakim Mehyadat (2013). Classroom Measurement and Evaluation. Dar Jarir for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
33. Malham, Sami Muhammad (2010). Research Methods in Education and Psychology (6th ed.). Dar Al-Maseera, Amman, Jordan.
34. Al-Moussawi, Najm Abdullah & Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi (2020). Educational Indicators in Methods of Teaching the Arabic Language. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Naseer, Abdullah Khamis Saleh. The Phenomenon of Arabic Language Weakness among Basic Stage Students: Manifestations – Causes – Solutions. Published online, Al-Maktaba Al-Shamela (n.d.). Retrieved from shamela.ws
36. Al-Hashimi, Majid Raheem (2007). Educational Communication Technology. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
37. Al-Waeli, Suad Abdul Kareem Abbas (2004). Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Composition: Between Theory and Application. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38. Yaseen, Wathiq Abdul Kareem & Zainab Hamza Raji (2012). The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts. Dar Al-Kutub wal Watha'iq Printing Press, Baghdad, Iraq.

ملحق أسماء السادة المحكّمين.

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة			
				أ	ب	ج	م
1	أ.د. أسماء كاظم فندي	ديالى/ التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
2	أ.د. عبدالحسن عبدالأمير احمد	ديالى/ التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
3	أ.د. سعد سوادي تعبان	المستنصرية/ كليّة التربيّة الأساسيّة	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
4	أ.د. محمد عبدالوهاب عبدالجبار	ديالى/ كليّة التربيّة الأساسيّة	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
5	أ.د. مؤيد سعيد خلف	ديالى/ كليّة التربيّة الأساسيّة	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
6	أ.د.قسمة مدحت حسين	ديالى/ التربية الأساسية	اللغة العربية	*	*	*	
7	أ. د. هيفاء حميد السامرائي	ديالى/ كلية التربية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
8	أ.م.د.أحمد داود سلمان	ديالى/ التربية الأساسية	طرائق تدريس عامة	*	*	*	*
9	أ.م.د. رياض حسين علي	ديالى/ التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
10	ا.م.د ايمن عبدالعزيز كاظم	ديالى/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*	*	*	*
11	ا.م.د رائد محمد عبود	ديالى/ كلية التربية الأساسية	لغة و نحو	*	*	*	
12	ا.م.د ياسمين أحمد علي	ديالى/ التربية الأساسية	لغة و نحو	*	*	*	

The Effect of the (Abelton) Strategy on the Achievement of Second Intermediate Grade Students in Arabic Grammar and Their Analytical Thinking

Assistant Professor Dr. Musadaq Khanjar Kareedy
University of Diyala / College of Basic Education
musadaqaz@gmail.com

Abstract

This research aims to identify the effect of the (Abelton) strategy on the achievement of second intermediate grade students in Arabic grammar and their analytical thinking.

To achieve the research objectives, the researcher formulated the following two main null hypotheses:

1-There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students taught Arabic grammar using the Ableton strategy and the control group students taught using the traditional method

.2There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental groupstudents taught according to the Ableton strategy and the control group students taught using the traditional method in the analytical thinking test.

The researcher adopted a quasi-experimental design including both experimental and control groups, using a post-test in achievement. The study population was selected from the Diyala Governorate, specifically from Al-Shohadaa Intermediate School in the center of Baqubah District. The total sample consisted of 60 students, divided equally into:

Experimental group: 30 studentsControl group: 30 students

The researcher ensured the equivalence of the two groups in certain variables:Chronological age

Educational level of parents (both fathers and mothers)The researcher also prepared appropriate lesson plans for both groups. The main research instrument was anachievement test.

Research FindingsAt the end of the experiment, the researcher concluded that the Abelton strategy had a positive impact on students' academic achievement and analytical thinking in Arabic grammar compared to the traditional teaching method.

Recommendations

.1Teachers should be encouraged to use modern learning strategies particularly the Ableton strategy, in teaching Arabic grammar.

Suggestions for Future Research

1. Conduct a similar study to examine the effectiveness of the Ableton strategy in other educational stages, especially in secondary education

Keywords: Ableton Strategy, Arabic Grammar, Analytical Thinking.